التفكير المفعم بالأمل لدى طلبة الدراسات العليا

الباحثة: زينب علي محمد أ.م.د أزهار هادي رشيد
جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات/ قسم العلوم التربوية والنفسية

استلام البحث: ٢٠٢٣/٥/٢ قبول النشر: ٢٠٢٣/٦/٢٠ تاريخ النشر : ٢ /١/ ٢٠٢٤
https://doi.org/10.52839/0111-000-080-020

مستخلص البحث

يستهدف البحث الحالي تعرف الى التفكير المفعم بالأمل لدى افراد عينة البحث الحالي (طلبة الدراسات العليا)، دلالة الفروق الاحصائية في التفكير المفعم بالأمل لدى افراد عينة البحث الحالي (طلبة الدراسات العيا) على وفق متغيرات النوع (الذكور، والاناث)، والتخصص (العلمي، والانساني)، والمرحلة الدراسية (الماجستير، والدكتوراه)، وتكونت عينة البحث الحالي من (٥٠٠) طالبٍ وطالبة من طلبة الدراسات العليا في جامعة بغداد اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية على وفق النوعين (الذكور، والاناث) ومن الكليات (العلمية، والانسانية) وللمرحلتين (الماجستير، والدكتوراه) وللعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)، ولتحقيق اهداف البحث الحالي قامت الباحثتان باعداد مقياس التفكير المفعم بالأمل على وفق نظرية (Snyder,1983) والدراسات السابقة التي تناولت التفكير المفعم بالأمل، وتألف المقياس من (٤٦) فقرة موزعة على بعدين هما (قوة التفكير، ومسارات التفكير) وقد قامت الباحثة بعرض فقراته على لجنة من الخبراء والمحكمين لبيان الصدق الظاهري وبعد هذا الاجراء تم حذف (١٦) فقرة فاصبح عدد فقرات مقياس التفكير المفعم بالأمل (٣٠) فقرة بصيغته النهائية ويتبعها خمسة بدائل وهي (دائماً(بالتاكيد)، غالباً (في الغالب)، قليلاً، نادراً (الى حد ما)، ابداً). وبعد التحقق من توافر الخصائص السيكومترية لاداة البحث الحالي (التفكير المفعم بالأمل) وبعد تطبقهم على العينة (طلبة الدراسات العليا) وجمع البيانات ومعالجتها احصائياً وقد اشارت النتائج (ان افراد (طلبة الدراسات العليا) عينة البحث الحالي يتمتعون بالتفكير المفعم بالأمل ، ولا توجد فروق في التفكير المفعم بالأمل لدى افراد عينة البحث الحالي على وفق متغير النوع (الذكور، والاناث)، ومتغير التخصص (العلمي، والانساني)، ومتغير المرحلة الدراسية (الماجستير، والدكتوراه) ، ولا توجد فروق في التفكير المفعم بالأمل في التفاعل بين متغيرات (النوع، والتخصص، والمرحلة الدراسية).

الكلمات المفتاحية: التفكير المفعم بالأمل، طلبة الدراسات العليا.

Hopeful Thinking of Postgraduate Students

Zainab Ali Mohammed
Asst. Professor Dr. Azhar Hadi Rasheed
gghwerps44@gmail.com

Abstract

The current research aims to identify hopeful thinking among postgraduate students as well as determine if there is a significant difference in hopeful thinking according to the variables of gender (males and females), specialization (scientific, humanities), and stage of study (master's, doctorate). The research sample consists of 500 male and female postgraduate students at the University of Baghdad who were chosen randomly in terms of gender, faculties (scientific and humanities), and level of education (master's and doctorate) for the academic year 2022-2023. To achieve the objectives of the current research: The two researchers developed a scale of hopeful thinking based on the theory of Snyder (1983) and previous studies that dealt with hopeful thinking. The scale consisted of 46 items distributed into two dimensions: the strength of thinking and the paths of thinking. It was exposed to a committee to verify the validity, which resulted in deleting 16 items, so the number of items in the Hopeful Thinking Scale became 30 items in its final form, followed by five alternatives, which are (always (definitely), often (mostly), a little, rarely (to an extent), what, never). The results indicated that the current research sample has hopeful thinking. There are no significant differences in hopeful thinking among the research sample according to the gender variable (males, females), the specialization variable (scientific, humanities), and the academic stage variable (master's, doctorate). There are no significant differences in hopeful thinking in the interaction between the variables of gender, specialization, and stage of study.

Keywords: hopeful thinking, postgraduate students

اولا – مشكلة البحث:

ان الافراد بحاجة إلى التفكير المفعم بالأمل في حياتهم اليومية لمواجهة تحديات الحياة المختلفة وذلك لانهم اذا فقدوا هذا النمط من التفكير يصبحون محبطين مما يؤثر عليهم سلباً ويفقدون السبل اللازمة لبلوغ اهدافهم ويرون الفرص التي امامهم قليلة وضعيفة، ويكون لديهم توقعات بالفشل، وبذلك يعيشون حالة سلبية حتى عندما يسعون وراء غايتهم لافتقارهم للتفكير المفعم بالأمل، إذ إن التفكير المفعم بالأمل يجعلهم يشعرون بانهم يقفون على ارضية صلبة تمكنهم من التواصل مع متطلبات الحياة لتحقيق الطموحات والغايات، كما إنه يضمن لهم الكفاح والتصميم والتنبؤ بالأفضل، (الصالحي،٢٠٠٥:٦). وقد يواجه المتعلم الكثير من الصعوبات في حياته اليومية (خاصة التعليمية) إذا افتقد التفكير المفعم بالأمل فأنه سيفقد الشعور بالعزيمة والاصرار، والقوة التفكيرية والبدنية، والتوقف عن مواصلة الوصول لاهدافه التي يسعى لتحقيقها مما يشعره بضعف الهمة والسلبية، والعزوف عن مواجهة العقبة التي تقف أمامه مما يشعره باليأس والعجز والاحباط، (Reeves & et al,2005; p:19) . فضلاً عن إن الافراد من ذوي التفكير المفعم بالأمل المنخفض لايجعلون من المواقف التي فشلوا بها خطوة للعمل والسعي بشكل أفضل، والتخطيط الاكثر دقة، بل يحكمون على أدائهم بأنه ضعيف وغير قابل للتحسن، من خلال هذا الموقف الفاشل الذي مروا بها وتصبح المواقف التي فشلوا بها هي خطوة سلبية قد تمنع العمل والسعي بشكل أفضل لحل مشكلاتهم، (Michael,2000;p.355). وإن هنالك العديد من الاهداف التي يسعى الفرد إلى تحقيقها، ويكون تفكيره المفعم بالأمل دافعاً له رغم الصعوبات والعوائق التي يواجهها في تحقيق أهدافهِ، وهنالك من يستسلم للصعوبات والعوائق بسهولة فيصيبه الاحباط، (Snyder& et al,2000;p.262). لذا فان مشكلة البحث الحالي تتجلى في التعرف على التفكير المفعم بالامل لدى طلبة الدراسات العليا.

ثانيا – أهمية البحث :

يعد طلبة الدراسات العليا شريحة مهمة لكونهم اعمدة المستقبل والامل المنشود لتحقيق تطلعات بناء المجتمع نحو التطور والرقي، وبذلك تسعى الجامعة كمؤسسة تعليمية لتحسين ادائهم التحصيلي ليتمكنوا من أداء دورهم في المجتمع من خلال زيادة الدافع لديهم، ولايكون ذلك إلاّ من خلال تطوير قدراتهم العلمية وتطوير تفكيرهم، وتعد الدراسات العليا من المراحل الدراسية المهمة لما تقوم به من اعداد للأطر والكوادر العلمية المتخصصة والمؤهلة التي يعقد عليها البلد اماله في تسريع عجلة التطور والتغير في المجالات العلمية كافة.

وإن الوقت الذي نمر به يتطلب أن يمتلك الافراد تفكيراً مفعماً بالأمل ولكي يتميزوا بالايجابية والطاقة، لكون هذا النمط من التفكير يغير الفرد من السلبية إلى الايجابية، ويحقق المزيد من النجاحات مما يساعدهم في تحقيق اهدافهم ويجعل منهم أفراداً مبتكرين ومنتجين وقادرين على تحفيز ذواتهم لتحقيق مساعي النجاح، وقد شهدت السنوات الاخيرة نمواً كبيراً في البحث حول نظرية التفكير المفعم بالأمل مما يدل على

قابلية تطبيق هذه النظرية، وأيضاً أهميتها في المجال البحثي، وتم تطور نظرية التفكير المفعم بالأمل في سياق ظهور الادب التحفيزي والثورة المعرفية ، (Snyder,2000;P.78).

وأكدت دراسة (Sullivan,2011) ان التفكير المفعم بالأمل له علاقة بفاعلية الذات والرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة، كما ان هنالك علاقة دالة احصائياً وايجابية بين التفكير المفعم بالأمل وفعالية الذات، كما بينت النتائج أن للتفكير المفعم بالأمل هو دليل ومؤشر للرضا عن الحياة، مما يزيد إقبال الفرد على الحياة، وتنمية شعوره بالابتهاج والنجاح، (Sullivan,2011;pp.155-157) .كما أشارت دراسة (Davidson,2017) إن هنالك علاقة بين التفكير المفعم بالأمل والتكيف النفسي، إذ يعمل التفكير المفعم بالأمل كعامل وقائي إذ يساعد الافراد في مواجهة الصدمات والشدائد، وكلما كان لدى الطلبة مستوى مرتفع من التفكير المفعم بالأمل كلما كانت له القدرة على التكيف النفسي، (Davidson,2017;pp.21-23).

وبذلك يعد التفكير المفعم بالأمل حالة ايجابية وفقاً لما يراه (Seligman,2010) إذ إنه يهدف إلى غرس إمكانية التغلب على مشاعر اليأس لدى الافراد، من خلال استراتيجيات تمكنهم من جعل تفكيرهم مفعماً بالأمل (Sellgman,2010;p.143)، واتفق كل من (Snyder & et al,2003) مع هذا الطرح مؤكدين على أن تعليم الافراد التفكير المفعم بالأمل ضرورة حتمية لمواجهة العالم لما فيه من منغصات وظروف قاسية،(Snyder & et al,2003;p.40) .

وتبرز أهمية البحث الحالي في الأتي:

١. سوف يتناول البحث الحالي شريحة مهمة في المجتمع هم طلبة الدراسات العليا وهذه الشريحة يكون لها دور مهم في تقدم المجتمع وتطوره لكونهم هم الأساس في العملية التعليمية.
٢. إثراء الجانب النظري وخاصة في مجال التفكير وخاصة التفكير المفعم بالأمل وهو مجال له دور فعال في تعزيز وتقدم العملية التعليمية والذي يحتاج إلى مزيد من الدراسة والبحث في الفترة الحالية.
٣. توفر هذه الدراسة مقياس لقياس التفكير المفعم بالأمل الذي له خصائصه السيكومترية وتسمح للباحثين باستخدامها في دراسات مستقبلية أخرى.

ثالثا – اهداف البحث :

يستهدف البحث الحالي التعرف إلى:

١. التفكير المفعم بالأمل لدى أفراد عينة البحث الحالي (طلبة الدراسات العليا).
٢. دلالة الفروق الإحصائية في التفكير المفعم بالأمل لدى أفراد عينة البحث الحالي (طلبة الدراسات العليا)على وفق متغيرات النوع (الذكور، والاناث)، والتخصص (العلمي، والانساني)، والمرحلة الدراسية (الماجستير، والدكتوراه).

رابعا : حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة الدراسات العليا / جامعة بغداد / ومن كلا الجنسين (الذكور، والاناث) وللتخصصين (العلمي، والانساني) وللمرحلتين (الماجستير، والدكتوراه) / وللعام الدراسي (2023,2022).

خامسا –تحديد المصطلحات:

مصطلح التفكير المفعم بالأمل(Hopeful Thinking)

١.تعريف (Snyder,1995): هو عملية للتفكير في الأهداف من قبل الفرد، مع وجود الدافع (لإرادة) للتحرك نحو هذه الأهداف، مع القدرة على تحديد المسارات (الطرائق) لتحقيقها، (Snyder,1995;P.355).

٢.تعريف(Snyder,1998): هو القدرة المتصوره للفرد عن استخدام المسارات للوصول إلى الأهداف التي يسعى لها، من خلال استخدام الطاقة العقلية للبدء والاستمرارفي استخدام المسارات، والسعي وراء الهدف،(Snyder,1998;p.195).

٣.تعريف (Snyder,2002): هو نمط تفكير يكتسبه الفرد كحالة دافعية وطاقة موجهة موجبة نحو الهدف ويتضمن مجموعة من العمليات والمهارات المعرفية التي تنطوي على طريقتين مختلفتين نسبياً للوصول إلى الهدف المخطط له وهي قوة التفكير والتي تتضمن (عمليات تتعلق بطريقة تحديد الفرد الناجح لاهدافه وكيفية الوصول إليها) ومسارات التفكير والتي تتضمن (العمليات الفعالة التي تتعلق بقدرات الفرد الناجح في السعي وراء الوسائل المختلفة لتحقيق أهدافه التي حددها سابقاً)، (Snyder,2002;p.249).

التعريف النظري: تبنت الباحثتان تعريف (Snyder,2002) تعريفاً نظرياً كونه تعريفاً حديثاً نسبياً، وذلك لاعتمادها على نظريته كاطارٍ نظري لبحثها الحالي كونها نظرية شاملة وواضحة واعتمادها مقياسه في إعداد مقياس البحث الحالي.

التعريف الاجرائي :هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب(طالب الدراسات العليا)على بعدي التفكير المفعم بالأمل في المقياس والذي قامت الباحثة باعداده في البحث الحالي.

الفصل الثاني

إطار النظري ودراسات السابقة

نظريات التفكير المفعم بالأمل

تعد سمة التفكير من ارقى السمات التي كرم الله سبحانه وتعالى بها الانسان وميزه عن غيره من سائر الكائنات الحية اذ يعد التفكير من الظواهر النمائية التي تتطور عبر مراحل العمر المختلفة،(حسون،٢٠١٩:٢٩٣).

اذ ان التفكير المفعم بالأمل من المفاهيم الحديثة نسبياً في مجال علم النفس فإن التفكير المفعم بالأمل من المهارات المعرفية التي لاقت اهتماماً كبيراً من قبل المختصين والباحثين، إذ يعد عنصراً مهماً للنجاح والتركيز على الجوانب المشرقة في الحياة واليقين بأن أحداث الحياة اليومية الصادمة أو العصيبة حكمة وجوانب ايجابية قد تغيب عن الفرد مما يدفعه للتركيز على الحل عند مواجهة الصعوبات فيأخذ الامور ببساطة ويفسرها لنفسه بطريقة إيجابية حتى يجد حلاً للمشكلة التي تواجه وبذلك تزداد دافعية الانجاز لدى الفرد لتحقيق اهداف مستقبلية، (الصالحي،٢٠٠٥:٣٢). والتفكير بمعناه الواسع يتضمن اي نشاط معرفي كصوغ الاسئلة ووضع الفرضيات والبحث عن المعلومات وحل المشكلات بطريقة ابداعية، وعن طريق اكساب الطلبة القدرة على التفكير والفهم وغيرها من القدرات تمكن الطلبة من التعامل مع مشكلات الحياة المختلفة، (العتابي، ٢٠١٦:١٢٨٠). ويعرف التفكير المفعم بالأمل بأنه حالة دافعية موجبة تعتمد على الوصول إلى النجاح وتحقيقه كطاقة موجه نحو الهدف والتخطيط لتحقيق هذه الاهداف، حيث أن هذا المتغير له علاقة بقوة الأنا لدى الفرد، وقدرته على احتفاظها بطاقتها النفسية لتحقيق الاهداف والانجازات، (Snyder & Lopez,2002;p.81).

كما يعد التفكير المفعم بالأمل من الموضوعات التي تم إلقاء الضوء عليها لكونها من المتغيرات المهمة في علم النفس الايجابي إذ يلعب دورا اساسياً في تعليم الافراد على كيفية الحصول على(التحفيز، والتفكير) بطرائق إيجابية للوصول الى الأهداف المراد تحقيقها، وبذلك كونه تجربة تحفيزية ديناميكية وتصميم على النجاح والوصول الى الأهداف من قبل الفرد، (Snyder &et al,2000;p.5) .

ويعكس التفكير المفعم بالأمل الأفكار المحيطه بالأفراد التي تخص هدفاً معيناً ويتجاوز تفكيرهم على طرائق عدة، وهذا يعني أن الافراد تكون لديهم أفكاراً ذاتية مرجعية دائمية حول قدارتهم على إنتاج طرائق جديدة لتحقيق اهدافهم المختلفة وقدراتهم على ايجاد الدوافع المطلوبة لتحقيق ذلك، وقد اوضح (Snyder,1989)عندما يضع الأفراد هدفاً قد يتجاهلون امكانياتهم وقدراتهم وظروفهم واستبعاد احتمال السلبيات، وهذا يختلف عن التفكير المفعم بالأمل وذلك لأن التفكير المفعم بالأمل يأخذ بالحسبان الامكانيات والظروف المحيطة التي قد تكون غير ملائمة والأخذ بالاحتمالات السلبية ولكن ليس التوقف عن المواصلة،

إنما وضع خطط وطرائق للتغلب على هذه السلبيات في حال تعرض لها الافراد في حياتهم،. (Snyder,1989;p.132)

وبدأت تنبع جذورُ نظرية التفكير المفعم بالأمل في بداية الثمانينات عندما بدأ (Snyder,1983) بصياغة المبادئ الاساسيه لهذه النظرية، وقد استحوذت على اهتمام الفلاسفة والعلماء،. (Snyder,1983;p.681). وقد ولد البرفسور (Snyder) سنه (١٩٤٤) في الولايات المتحدة الامريكية واشتهر بعمله في مجال علم النفس الاكلينكي والاجتماعي والشخصي والصحي، حصل على (٣١) جائزة بحثية منها جائزة (Guliford Press) لعام (٢٠٠١) لمساهماته العلمية الرائدة في مجال علم النفس الاكلينيكي، ويركز البرفسور على أفكار الأمل بوصفه رائداً في حركة علم النفس الايجابي، وقد الف (٢٣) كتاباً منها (٦) كتب عن تأثير التفكير المفعم بالأمل في مختلف جوانب الحياة، Cheavens& et al,2006;p.31).

وقد وصف (Snyder& et al,2002) التفكير المفعم بالأمل (على أنه عملية معرفية تحفيزية وليس عاطفة)، وإن الأهداف وحدها لاتؤدي الى نتائج ناجحة، إنما تؤدي النتائج الناجحة الى وجود ١-إرادة (اي قوة التفكير لدى الفرد) ٢- والمسار (أي الطرائق والسبل التي تساعد في تحقيق تلك الاهداف)، (Snyder & et al,2002;p.824). واشار إلى أن التفكير المفعم بالأمل يقترن بثقة الفرد بنفسه وبقدرته في الوصول إلى أهدافه، مما يشعر الفرد بالسعاده والاقتدار، وأن الافراد من ذوي التفكير المفعم بالأمل أكثر عناداً في الوصول إلى اهدافهم، ولديهم الرغبة في اتخاذ الاجراءات اللازمة التي توصلهم إلى اهدافهم وكذلك يقاتلون لحل المعضلات التي وقفت عقبة في تحقيق اهدافهم، ويمكنهم استعادة اهدافهم وطاقتهم، وبذلك يجب تعليم الافراد طرائق التفكير الايجابي من أجل التخلص من الأفكار السلبية، (Szeto,2014;p.24).كما يؤكد (Snyder,1991) أن الفرد ومن خلال (الإرادة، والمسار) تنشأ لديه الطاقة والتحفيز الدائم، ولايتحقق هذا الهدف الابوجود (الإرادة)، و (المسار معاً) أي أن وجود المسار وغياب الإرادة قد يؤدي الى الخمول والتراجع وضعف التفكير، أما وجود الارادة وغياب المسار فأن الاهداف يصيبها الركود أي أن قوة التفكير (الإرادة) ومسارات التفكير (الطرائق) يؤثر كل منهما على الاخر مما يؤثر وبشكل ما على أداء الفرد، (Snyder,1991;p.206). ويشير (Snyder,1994) أن التفكير المفعم بالأمل مهم في توجيه أفكار الافراد نحو الهدف على الرغم من وجود العوائق او العقبات، لأنها تعطي الفرد قوة في توجيه الحافز المطلوب الى أفضل مسار بديل وبذلك فهو يوجب على العاملين في المؤسسات التعليمية ضرورة تعليم الطلبة طرائق بديلة وفعالة للتغلب على العقبات في العملية التعليمية لان العقبات تساعدهم على ايجاد طرائق مفيدة للتغلب عليها، وأضاف هنالك ثلاثة مكونات مرتبطة بالتفكير المفعم بالأمل وهي :١- إن الفرد الذي يمتلك مستوى مرتفعاً من التفكير المفعم بالأمل تكون لديه افكار موجهه نحو الهدف ٢- ان الفرد لديه القدرة على تطوير الاستراتيجيات لتحقيق الاهداف ٣-ان الفرد لديه

التحفيز على بذل الجهد لتحقيق الاهداف، وبذلك ان ايمان الفرد بقدراته على ادراك هذه المكونات يحدد احتمالية تطوير التفكير المفعم بالأمل لديه،(Snyder,1994;p.535). ويوضح (Snyder,1994) ان هنالك علاقة للتفكير المفعم بالأمل والتفاؤل، وإن عادة مايخلط الافراد بين التفكير المفعم بالأمل والتفاؤل الاهنالك أختلاف بينهما، أن المتفائلين لديهم نظرة ايجابية للحياة وعادة مايؤمنون بأن الاشياء الجيدة ستحدث، لذلك فالتفاؤل هو الاعتقاد العام بأن الاشياء الجيده ستحدث (التوقعات الايجابية) من دون وجود انفعال، بينما يتضمن التفكير المفعم بالأمل العمل والتخطيط نحو الهدف مع وجود الدافعية واستخدام المسارات للوصول إلى الأهداف اي التفكير والسعي للوصول الى الغاية مع وجود انفعال ايجابي (Sheier& et al,1994;p.36)

ويرى (Snyder & et al,1996) أن الافراد من ذوي المستوى المرتفع من التفكير المفعم بالأمل يكونون جيدين في إنشاء طرائق بديلة معقولة لتحقيق أهدافهم وخطههم، على عكس الأفراد من ذوي المستوى المنخفض الذين قد لايستطيعون أنشاء طرائق بديلة لتحقيق اهدافهم وخططهم، ومن صفات الافراد الذين يتمتعون بمستوى مرتفع من التفكير المفعم بالأمل يكونون (مرنين في التفكير، وفعالين في الواقع في ايجاد طرائق بديلة خاصة في الظروف التي يواجهون فيها العوائق والعقبات لتحقيق اهدافهم و لديهم القدرة في تحديد الطرائق التي يثقون بها، وتكون لهذه الطرائق طبيعة حاسمة.

وتكون جيدة في إنتاج طرائق بديلة ،وتكون اكثر فاعلية في تحقيق اهدافهم، وبالتالي ينظر الى الافراد من ذوي المستوى المرتفع التفكير المفعم بالأمل أي عرقلة للأهداف بانها مؤقتة لأن المسارات الجديدة لتحقيق الأهداف التي يتم تطوريها بسهولة في كثير من الاحيان، وأن نظرية التفكير المفعم بالأمل لاتركز فقط على التفاؤل والتوقع الايجابي فقط إنما تركز على التخطيط والتفكير بالطرائق الصحيحة والسبل المؤديه الى تحقيق الهدف، اي تقوم على اجتهاد الفرد واستخدام طاقاته العقلية التي توصله إلى النجاح (Cheavens، et& al,2006;p.145).

وقد أكد(Snyder,2003) ان التفكير المفعم بالأمل هو مهارات معرفية للفرد تعطي دافع نحو العمل وأن الكثير من الاهداف تحتاج إلى (المثابرة، والاصرار، والعزيمة) للوصول إلى الاهداف والغايات ذات (القيمة والمعنى) بالنسبة للفرد وهذا يعني ان التفكير المفعم بالأمل ليس مجرد شعور بالسعادة والتفاؤل طوال الوقت بل هو إيمان الفرد بأن مستقبله أفضل من حاضره وذلك من خلال تفكيره بأن لديه القدرة الكافية ليجعله افضل ويسعى بشكل مستمر لتحقيقه، ويرتبط مفهوم حل المشكلات بالتفكير المفعم بالأمل ففي حل المشكلات يتم تحديد المسارات التي تؤدي الى الهدف وتطبيق انسبها، ويكمن التفكير المفعم بالأمل في ايمان الفرد بقدراته وهذا الاعتقاد يجعل الفرد اقوى وبذلك يمنح التفكير المفعم بالأمل الفرد الى الشعور (بالعافية الفكرية والنفسية) وتوجه الفرد الى التصرف الصحيح، فضلاً عن ذلك يؤكد (Snyder,2003) ان الافراد ذوي المستوى المرتفع من التفكير المفعم بالأمل لم يشوهوا قدراتهم عندما لم ينجحوا ولم

يتركوا تجارب الفشل تؤثر على تقديرهم لذواتهم على المدى الطويل اي انهم يجعلون الفشل وسيلة لصياغة مسارات جديدة ويستثمرون الجهد الكافي ويقومون بتحديد الاستراتيجيات الصحيحة للنجاح لتحقيق أهدافهم المنشودة، وهذا يجعل من الأفراد يشعرون بالحماس الذي ينبع من تاريخهم في النجاح وسعيهم نحو الهدف، فضلاً عن ذلك ذلك يضعون مسارات جديدة وأن المسار هو القدرة المتصورة لتحقيق هدف ما، ويشمل المسار على الاعتقاد بأنه إذ واجه الفرد إحدى العوائق التي تعمل على تعطيل المسار المخطط له لتحقيق الهدف فهنالك طرائق بديلة لتحقيق الهدف، على عكس الافراد ذوي المستوى المنخفض من التفكير المفعم بالأمل فأنهم يشعرون بفقدان الشغف في السعي نحو الهدف، ويكونوا اقل فاعلية للوصول إلى أهدافهم ويشكون في قدراتهم، ولايمتلكون السبل والطرائق الكافية لتحقيق طموحهم، وعندما تكون لديهم محاولات فاشلة فيفسروا هذه المحاولات بشكل غير بناء وغير واقعي، (Snyder,2003;pp.122-124).إذ يرى (Snyder& Feldman,2005) أن التفكير المفعم بالأمل هو تصميم الافراد على كيفية تحقيق ذواتهم، ويلعب دوراً كبيراً في إيمان الفرد بنفسه عند البدء وتنفيذ عمل معين والرغبة في إنتاج طراىق لتحقيق أهدافه، والقدرة في استخدام هذه الطرائق التي تكون موجه نحو الهدف اذ أن التفكير المفعم بالأمل يجعل التفكير الابداعي اكثر قابلية للتحقيق، وهنا يتم التميز بين التفكير المفعم بالأمل الحقيقي والتفكير المفعم بالأمل غير الحقيقي (وهمي، كاذب)، فالحقيقي مبني على اهداف ملائمة ويمكن الفرد من الابداع في التفكير، وأن يكون مستجيباً مع وجود الحافز للوصول الى الهدف، أما غير الحقيقي يجعل من التفكير والابداع مجرد حلم، ومبني على اهداف غير ملائمة، والتفكير المفعم بالأمل الحقيقي يساعد الفرد على تطوير مسارات مختلفة لتحقيق الهدف في حالة تعطل المسار المخطط له، ويعد عنصر التحفيز مهم ويصبح اكثر قيمة عندما يواجه العقبات، وذلك لأن التحفيز يوفر الدافع الضروري لأيجاد طرائق بديلة عندما يواجه الفرد عقبة في تحقيق النجاح، وقد أكد (Snyder,2005) على التفكير في نظريته وذلك لأن (نجاح أو فشل) الفرد في الوصول الى الهدف يؤثر بشكل أو باخر على تفكيره، وأيضاً اقترح وضع الاستراتيجيات التي تعمل على زيادة مستوى التفكير المفعم بالأمل لدى المتعلم يكون لها دور كبير في النجاح، وقد أكد أن هنالك ستة عناصر أساسية تبعث وتعزز التفكير المفعم بالأمل لدى المتعلم في الفصل وأن الهدف من هذه العناصر هو تعزيز هذا النمط من التفكير وإلهام المتعلم في بيئة تعليمية متكاملة، والعناصر الاساسية هي : (الاهتمام بالوقت من قبل المتعلم ، وتحديد الاهداف التعليمة التي يسعى المتعلم لتحقيقها ، وإنشاء المسارات المناسبة من قبل المتعلم (أي الطرائق والسبل لتحقيق النجاح) ، ورفع الفاعلية لدى المتعلمين ، وتعلم المتعلم كيفية احترام الذات وتقديرها ، ورفع مستوى الثقة بالنفس للمتعلم) ، (Snyder&Feldman,2005;pp.72-74).

-الدراسات السابقة :

اولا- الدراسات العربية :

١.دراسة (الصالحي،٢٠٠٥) الموسومة (التفكير المفعم بالأمل وتحقيق الاهداف وعلاقتهما بالمكانة النفسية والاجتماعية لدى طلبة الجامعة) واستهدفت الدراسة التعرف إلى علاقة التفكير المفعم بالأمل وتحقيق الأهداف بالمكانة النفسية والاجتماعية لدى طلبة الجامعة والتعرف على فروق في المفعم بالأمل لدى طلبة الجامعة، وقد بلغت العينة (٣٠٠) طالبٍ وطالبة من طلبة جامعة بغداد من الكليات

(الانسانية، العلمية)، وقام الباحث ببناء مقياس التفكير المفعم بالأمل المكون من (٣٣) فقرة، وقد أسفرت نتائج الدراسة أن طلبة الجامعة يتمتعون بالتفكير المفعم بالأمل بمستوى مرتفع، وليس هناك فرق في التفكير المفعم بالأمل لدى طلبة الجامعة على وفق متغيرالتخصص (العلمي، والانساني) وهناك فروق ذات دلالة احصائية على وفق متغير النوع (الذكور، الاناث) ولصالح الذكور، وأن العلاقة دالة احصائياً بين التفكير المفعم بالأمل وتحقيق الاهداف بالمكانة النفسية والاجتماعية للطلبة، (الصالحي، ٢٠٠٥:٤١-٣٩).

٢.دراسة (سليم ،٢٠١٦) الموسومة (الحيوية الذاتية وعلاقتها بسمات الشخصية الايجابية والتفكير المفعم بالأمل لدى معلمي التربية الخاصة) واستهدفت الدراسة التعرف إلى طبيعة واتجاهات العلاقة بين الحيوية الذاتية وسمات الشخصية الاجتماعية الايجابية والتفكير المفعم بالأمل لدى معلمي التربية الخاصة ، والكشف عن الفروق في حالة الحيوية الذاتية بين ذوي المستويات المرتفعة وذوي المستويات المنخفضة من متغري سمات الشخصية الاجتماعية الايجابية والتفكير المفعم بالأمل ، وكذلك الكشف عن الفروق بين المعلمين عينة الدراسة في متغيرات سمات الشخصية الاجتماعية الايجابية والتفكير المفعم بالأمل والحيوية الذاتية حسب النوع (الذكور- والاناث)، وقد بلغت العينة من (١٠١) معلم ومعلمة من معلمي التربية الخاصة بمحافظة البحيرة (ادارة دمنهور) وللعام الدراسي (٢٠١٦) وقد استخدم الباحث مقاييس الحيوية الذاتية لـــ (Ryan,Frederick,1997) ومقياس سمات الشخصية الاجتماعية الايجابية لـــ (Singh,Jaha,2010) ومقياس التفكير المفعم بالأمل لـــ (Snyder,1999)، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وقد اظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة موجبة دالة احصائياً بين الحيوية الذاتية والتفكير المفعم بالأمل ووجود علاقة موجبة دالة احصائياً بين سمات الشخصية الاجتماعية الايجابية والتفكير المفعم بالأمل،

(سليم،٢٠١٦:١٧٢-١٦٧).

ثانيا- الدراسات الاجنبية :

٣.دراسة (Rehman& et al,2014) الموسومة (القلق وعلاقته بالتفكير المفعم بالأمل لدى طلبة الجامعة الجامعة)

استهدفت الدراسة التعرف الى العلاقة بين التفكير المفعم بالأمل والقلق فضلاً عن ذلك بحث الفروق بين النوعين (الذكور، والاناث) في متغري الدراسة، وقد بلغت العينة من (٢٥٠) طالباً وطالبة من طلاب جامعة (سرجودا) في باكستان، وقد استخدم مقياس التفكير المفعم بالأمل ومقياس القلق اللذان تم أعدادهما من قبل الباحث وقد توصلت النتائج وجود علاقة سالبة بين القلق والتفكير المفعم بالأمل ولايوجد فروق بين النوعين (الذكور، والاناث)، (Rehman & et al,2014;pp.21-25).

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

سوف يتم تحديد المنهج المستخدم في البحث الحالي واجراءاته من حيث تحديد المجتمع واختيار العينة واجراءات اعداد ادوات البحث الحالي، فضلاً عن الوسائل الاحصائية المعتمدة وعلى وفق الآتي:

اولا- منهجية البحث:

يتحدد منهج البحث على وفق مشكلته وأهدافه التي يسعى لتحقيقها، ويعرف منهج البحث على أنه الاسلوب الذي يتبعه الباحث لتحديد خطوات بحثه التي تمكنه الوصول إلى حل مشكلته، (محجوب،٢٠٠٢:٨١) وقد استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي لانه انسب منهج للبحث الحالي والدراسة المسحية وهو منهج يختص بدراسة وتحليل الظروف الاجتماعية التي تؤثر في مجتمع ما بهدف الوصول إلى بيانات ومعلومات وتفسير الوضع الراهن لجماعة او بيئة معينة، (علام،١٩٩٣:٦٥).

ثانيا- مجتمع البحث:

يقصد بالمجتمع الاحصائي للبحث جميع الافراد الذي يقوم الباحث بدراسة الظاهرة لديهم، (ملحم،٨٢،٢٠٠٠). وقد تألف مجتمع البحث من طلبة الدراسات العليا في جامعة بغداد و للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) حيث بلغ عددهم (١٢٩٩) موزعين على (١٢) كلية علمية وانسانية، ومن كلا الجنسين (الذكور، والاناث) وللمرحلتين (الماجستير ، والدكتوراه).

ثالثا- عينة البحث:

ويقصد بالعينة هي أنموذج يشمل جانباً او جزءاً من وحدات المجتمع الاصلي المعني بالبحث وتكون هذه العينة ممثلة أو تحمل صفاته المشتركة وهذا الأنموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات المجتمع الاصلي ومفرداته ولاسيما في ظل صعوبة او استحالة دراسة تلك الوحدات مجتمعة، (الجابري وصبري، ٢٠١٣:١٥١)، ويرى (Ebel,1972) أن سعة العينة وكبرها هو الإطار المفضل في عملية الاختبار، ذلك انه كلما زاد حجم العينة قل احتمال وجود الخطأ المعياري، (Ebel,192;p28). إذ ترى (Anastasi,1976) أنه أفضل عدد لأفراد العينة التي يتم اختيارها لاجراء الدراسة (٤٠٠) الفرد لانه يعطي أفضل تباين بين الافراد في الخاصية وبذلك يظهر لنا أفضل تميز للفقرات، (Anastasi,1976;p.209).

وقد تم اختيار افراد عينة البحث الحالي طلبة الدراسات العليا باسلوب العينة العشوائية البسيطة وقد بلغ عددها (٥٠٠) طالبٍ وطالبة ، وجدول (١) يوضح توزيع افراد عينة البحث الحالي على وفق متغيرات النوع والتخصص والمرحلة.

جدول (١)

توزيع عينة البحث الحالي على وفق متغيرات النوع والتخص

ت	اسم الكلية	التخصص	المرحلة				المجموع
			ماجستير		دكتوراه		
			النوع		الجنس		
			ذكور	اناث	ذكور	اناث	
١	الاعلام	انساني	١٠	١١	٥	٧	٣٣
٢	التربية للبنات	انساني	–	٢١	–	١٥	٣٦
٣	العلوم السياسية	انساني	١٢	٢٢	١٠	٦	٥٠
٤	التربية ابن رشد	انساني	١٤	٢٠	٩	٧	٥٠
٥	الآداب	انساني	١٠	١٤	٥	١٠	٣٩
٦	القانون	انساني	١٥	١١	٧	٩	٤٢
المجموع			٦١	٩٩	٣٦	٥٤	٢٥٠
٧	الهندسة	علمي	٦	١٢	٥	١٣	٣٦
٨	العلوم للبنات	علمي	–	٢٥	–	١٧	٤٢
٩	الطب اسنان	علمي	٩	١٢	٣	١٧	٤١
١٠	العلوم مختلط	علمي	١١	١٩	٨	١١	٤٩
١١	الصيدلة	علمي	٤	١١	٤	٦	٢٥
١٢	الزراعة	علمي	١٥	٢٠	١٢	١٠	٥٧
المجموع			٤٥	٩٩	٣٢	٧٤	٢٥٠
المجموع الكلي			١٠٦	١٩٨	٦٨	١٢٨	٥٠٠

توزيع عينة البحث الحالي على وفق متغيرات النوع والتخصص والمرحلة

رابعا- اداة البحث (مقياس التفكير المفعم بالأمل)

لتحقيق أهداف البحث الحالي تتطلب هذا من الباحثتين أداتاً لقياس متغير التفكير المفعم بالأمل، وبعد اطلاع الباحثة على مجموعة من الدراسات السابقة والمقاييس التي تناولت هذا المتغير مثل مقياس (Arti & Joland,2014) ، ومقياس (Margalit,2012)، ومقياس (Snyder,2002)، اختارت الباحثتان مقياس التفكير المفعم بالأمل لـــ (Snyder,2002) لأنه مقياس حديث نسبياً وتمكن من تعريف متغير التفكير المفعم بالأمل وبعديه (قوة التفكير، ومسارات التفكير) وبشكل دقيق وموسع ، لذا قامت الباحثتان بترجمة المقياس الاجنبي وبعد التأكد من اتفاق الترجمة من خلال عرضه على مترجمتين مختصتين في مصطلحات علم النفس التربوي اذ تم ترجمة فقرات المقياس من اللغة الانكليزية إلى اللغة العربية ثم تم ترجمتها الى اللغة الانكليزية مرة ثانية، كما قامت الباحثتان بإعادة صياغة بعض فقرات المقياس (وقد تم ذكر فقرات المقياس الاجنبي لـــ (Snyder) التي تم اخذها والفقرات التي قامت الباحثة بصياغتها المقياس بصورته الاولية) مع اضافة عدد من الفقرات من صياغة الباحثتان من خلال الاطلاع على الاطر النظرية والدراسات السابقة وبما يتناسب مع خصائص عينة البحث الحالي (طلبة الدراسات العليا) وقد قامت الباحثتان بإعداد مقياس التفكير المفعم بالأمل على وفق الخطوات الاتية:

١.تحديد مفهوم التفكير المفعم بالأمل : تم تبني تعريف (Snyder,2002) لان الباحثة اعتمدت على نظريته ومقياسه في قياس هذا المتغير بوصفه اطارٌ نظريٌ في هذا البحث الحالي والذي عرفه بأنه "نمط تفكير مكتسب يتضمن مجموعة من العمليات والمهارات المعرفية التي تنطوي على طريقتين مختلفتين نسبياً للوصول إلى الهدف وهما (قوة التفكير، ومسارات التفكير)"

٢.تحديد المجالات : تم تحديد مجالات مفهوم التفكير التفكير المفعم بالأمل على أساس الموضوع الشامل الأُطر النظرية والدراسات السابقة والادوات التي تقيس التفكير المفعم بالأمل، وبذلك اعتمدت الباحثة مجالين لمفهوم التفكير المفعم بالأمل من خلال التعريف الذي وضعه (Snyder,2002) وهما:

١.قوة التفكير (Agency Thinking) : وهي القدرة المتصورة والمكتسبة (الارادة) التي يكتسبها الفرد لاستنباط السبل والطرائق التي توصله الى الأهداف التي يخطط لها، فهي تتضمن عمليات تتعلق بطريقة تحديد الفرد الناجح لاهدافه وكيفية الوصول إليها، وقد تضمن هذا المجال(٢٤) فقرة.

٢.مسارات التفكير (Pathways Thinking): وهي عمليات يقوم بها الفرد لتحفيز ذاته من خلال قوة التفكير(إرادته) والتي تساعده في استخدام السبل والطرائق التي توصله إلى الاهداف التي يخطط لها، فهي عمليات فعالة تتعلق بقدرات الفرد الناجح في السعي وراء الوسائل المختلفة لتحقيق أهدافه التي حددها مسبقاً، وقد تضمن هذا المجال(٢٢) فقرة.

وقد قامت الباحثتان بتثبيت كل فقرة من فقرات المقياس فإذا كانت الفقرة التي تم اضافتها او تعديلها من قبل الباحثة بما يتناسب مع خصائص عينة البحث الحالي (طلبة الدراسات العليا) يكون مصدرها الباحثة اما اذا كانت مصدرها المقياس الاجنبي المترجم لـــ (Snyder,2002) فيتم الاشارة إلى المقياس كما هو موضح في ملحق (٣) وبذلك اصبح مقياس التفكير المفعم بالأمل بصيغته الاولية يتضمن (٤٦) فقرة موزعة على مجالين. ويتبعها خمسة بدائل وهي على التوالي (دائماً، غالباً، قليلاً ،نادراً، ابداً).

– صلاحية فقرات مقياس التفكير المفعم بالأمل : تعد صلاحية فقرات المقياس شرطاً أساسياً وضرورياً من شروط أدوات القياس الفعالة في قياس الظاهرة موضوع القياس، (ابو جادو،٢٠١٣:٣٩٩). ولغرض التأكد من صلاحية وصحة فقرات مقياس التفكير المفعم بالأمل قامت الباحثة باستخراج الخصائص السيكومترية الاتية:

– الصدق: يعد الصدق من الشروط الضرورية اللازمة للمقياس والاختبار، وهو خاصية سايكومترية تكشف عن مدى تأدية المقياس الغرض الذي أعد من أجله، إذ أن كل اختبار صادق يعد ثابتاً بالضرورة في حين ليس كل اختبار ثابت هو صادق بالضرورة، (Anastasi,1976;p.134)، ولقد تحقق لمقياس التفكير المفعم بالأمل أنواع الصدق الآتية:

–الصدق الظاهري: يرى (Ebel,1972) أن أفضل وسيلة للتثبت من صلاحية الفقرات هي قيام عدد من الخبراء المختصين بتقدير صلاحيتها لقياس الصفة التي وضعت من أجلها، (Ebel,1972;p.555). ولتحقيق الصدق الظاهري لمقياس التفكير المفعم بالأمل، تم عرض المقياس بصيغته الأولية والمكونة من (٤٦) فقرة على مجموعة من المحكمين والخبراء في مجال علم النفس التربوي والقياس والتقويم.

جدول رقم(٣)

قيمة مربع كاي

لاتفاق المحكمين في صلاحية فقرات مقياس التفكير المفعم بالأمل

المجالات	الفقرات	الموافقون العدد	الغير موافقون العدد	قيمة مربع كاي
قوة التفكير	1,3,4,5,6,8,9,10,12,15,17,18,19,20,21,22,23	١٥	–	٨,٣١
	(2 ,7,11,13,14,16,24) الفقرات التي حذفت من مجال قوة التفكير	٤	11	٢،٦
مسارات	1,3,4,7,9,10,12,13,14,16,17,20,21,	١٥	–	٨,٣١

التفكير				
	(2,5,6,8,11,15,18,19,22) الفقرات التي حذفت من مسارات التفكير	٤	11	٢،٨

ومن ملاحظة الجدول اعلاه وبعد مقارنة قيمة مربع كاي المحسوبة مع قيمة مربع كاي الجدولية بدرجة حرية (١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) والبالغة (٣،٨٤) تم استبعاد الفقرة على التوالي وهي كما موضحة (٢،٧،١١،١٣،١٤،١٦،٢٤) من مجال قوة التفكير وذلك لكون القيمة المحسوبة (2,6) اصغر من القيمة الجدولية والبالغة(3,84) وعندما تكون القيمة المحسوبة لمربع كاي اصغر من القيمة الجدولية تحذف الفقرات وفقرة(٢،٥،٦،٨،١١،١٥،١٨،١٩،٢٢) من مجال مسارات التفكير وبذلك اصبح المقياس مكوناَ من (30) فقرة.

-تصحيح مقياس التفكير المفعم بالأمل :يعد تصحيح اداة القياس بإعطاء الفرد درجة او تقدير وتفسيرها خطوة مهمة، وقد تم تحديد ميزان ذات بدائل خماسية بعد استشارة الخبراء والمحكمين وتحصل البدائل وهي (ابداً وتعطى درجة واحدة، ونادراً وتعطى درجتين، وقليلاً وتعطى (٣) درجات، وغالباً وتعطى (٤) درجات، ودائماً وتعطى (٥) درجات).

الدراسة الاستطلاعية (وضوح تعليمات المقياس): تعد تعليمات المقياس بمنزلة الدليل الذي يسترشد به المستجيب والهدف منها معرفة مدى وضوح تعليمات فقرات المقياس من حيث الصياغة والمعنى ومدى فهم المستجيب لفقرات المقياس وبدائله والتعرف على الصعوبات التي تواجه المستجيب في الاجابة وكذلك معرفة الوقت المستغرق للاجابة كما يتم التأكيد فيها على المستجيب بالاجابة عن جميع الفقرات وعدم ترك أية فقرة من دون الاجابة عنها، وأن استجابته لن يطلع عليها سوى الباحثة لذا لم يطلب من المستجيب ذكر اسمه، وكي تحصل الباحثة على استجابات صادقة اخفت الهدف الأساس من المقياس عن الطلبة، لذلك قامت الباحثة بتطبيق مقياس التفكير المفعم بالأمل على العينة (الدراسة الاستطلاعية) التي تم اختيارها بالطريقة العشوائية من غير العينة الاساسية في البحث الحالي، و تألفت من(٥٠) طالباً وطالبة في الدراسات العليا ، وبواقع (٢٥) طالباً وطالبة في مرحلة الماجستير و(٢٥) طالباً وطالبة في مرحلة الدكتوراه من كليتن (العلوم السياسية، العلوم المختلط)، وبعد إجراء هذا التطبيق ومراجعة الاستجابات اتضح أن فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة وان متوسط الوقت المستغرق في استجاباتهم على المقياس من (١٥) دقيقة .

-التحليل الاحصائي لفقرات مقياس التفكير المفعم بالأمل

أن تحليل فقرات المقياس تعني اختبار الفقرات التي تقيس سمة معينة قياساً حقيقياً بواسطة استعمال أساليب احصائية تهدف إلى كشف العلاقة بين ماتقيسه الفقرة واستجابات الافراد للتعرف على القوة التميزية لفقرات المقياس، (علام،١٩٩٣:٢٦٧).

-القوة التميزية لفقرات مقياس التفكير المفعم بالأمل بطريقة (المجموعتين الطرفيتين)

وبما أن عينة البحث الحالي (بلغت ٥٠٠) استمارة فإن نسبة (٢٧%) تكون (١٣٥) استمارة لكل من المجموعتين (العليا،الدنيا)، وبتطبيق الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين، إذ عدت القيمة التائية المحسوبة مؤشراً للقوة التميزية، ويتبين أن جميع فقرات مقياس التفكير المفعم بالأمل مميزة لأن القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١،٩٦) عند مستوى (٠،٠٥) ودرجة حرية (٢٦٨)، وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

القوة التمييزية لمقياس التفكير المفعم بالامل باستعمال المجموعتين الطرفيتين

رقم الفقرة	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
1	عليا	4,59	0,56	6,11	دالة
	دنيا	4,08	0,77		
2	عليا	4,44	0,58	3,95	دالة
	دنيا	4,16	0,59		
3	عليا	4,48	0,54	3,55	دالة
	دنيا	4,24	0,55		
4	عليا	4,44	0,62	5,32	دالة
	دنيا	4,01	0,71		
5	عليا	4,45	0,51	4,84	دالة

	دنيا	4,06	0,79		
6	عليا	4,53	0,53	5,47	دالة
	دنيا	4,13	0,68		
7	عليا	4,47	0,57	3,74	دالة
	دنيا	4,21	0,6		
8	عليا	4,52	0,56	6,20	دالة
	دنيا	4,07	0,62		
9	عليا	4,39	0,63	4,26	دالة
	دنيا	4,05	0,65		
10	عليا	4,34	0,64	3,13	دالة
	دنيا	4,08	0,72		
11	عليا	4,41	0,67	5,26	دالة
	دنيا	3,9	0,91		
12	عليا	4,29	0,64	3,34	دالة
	دنيا	3,99	0,81		
13	عليا	4,38	0,6	4,18	دالة
	دنيا	4,06	0,66		
14	عليا	4,41	0,52	2,62	دالة
	دنيا	4,23	0,63		

15	عليا	4,34	0,66	2,98	دالة
	دنيا	4,07	0,84		
16	عليا	4,47	0,53	2,34	دالة
	دنيا	4,3	0,66		
17	عليا	4,42	0,55	3,43	دالة
	دنيا	4,16	0,68		
18	عليا	4,51	0,56	3,99	دالة
	دنيا	4,22	0,63		
19	عليا	4,5	0,57	5,92	دالة
	دنيا	4,04	0,72		
20	عليا	4,59	0,54	4,73	دالة
	دنيا	4,25	0,64		
21	عليا	4,5	0,56	5,26	دالة
	دنيا	4,06	0,81		
22	عليا	4,46	0,54	4,41	دالة
	دنيا	4,11	0,74		
23	عليا	4,53	0,66	4,63	دالة
	دنيا	4,17	0,61		
24	عليا	4,33	0,6	4,42	دالة

	دنيا	3,97	0,74		
25	عليا	4,49	0,56	3,60	دالة
	دنيا	4,22	0,65		
26	عليا	4,47	0,58	4,79	دالة
	دنيا	4,05	0,84		
27	عليا	4,48	0,52	5,14	دالة
	دنيا	4,02	0,9		
28	عليا	4,75	0,58	5,39	دالة
	دنيا	4,32	0,74		
29	عليا	4,5	0,53	5,24	دالة
	دنيا	4,1	0,73		
30	عليا	4,56	0,56	5,26	دالة
	دنيا	4,19	0,6		

-علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التفكير المفعم بالأمل:

نلاحظ أن جميع فقرات مقياس التفكير المفعم بالأمل كانت معاملات الارتباط بالدرجة الكلية دال احصائياً كونها أكبر من قيمة معامل الارتباط الجدولية والبالغة(٠،٠٨٨) عند مستوى(٠،٠٥) ودرجة حرية (٤٩٨) وقد تم استخدام معامل الارتباط (بيرسون)، وجدول(6) يوضح ذلك.

جدول (٦)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التفكير المفعم بالأمل

الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة
1	0,28	دالة	11	0,24	دالة	21	0,26	دالة

2	0,18	دالة	12	0,19	دالة	22	0,25	دالة
3	0,16	دالة	13	0.18	دالة	23	0,27	دالة
4	0,19	دالة	14	0.14	دالة	24	0,18	دالة
5	0,25	دالة	15	0.14	دالة	25	0,23	دالة
6	0,28	دالة	16	0.14	دالة	26	0,25	دالة
7	0,17	دالة	17	0.14	دالة	27	0,27	دالة
8	0,25	دالة	18	0.20	دالة	28	0,11	دالة
9	0,21	دالة	19	0.30	دالة	29	0,27	دالة
10	0,١٨	دالة	20	0.22	دالة	30	0,30	دالة

-علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية والمجال بالمجال لمقياس التفكير المفعم بالأمل:

إن ارتباطات المجالات الفرعية بالدرجة الكلية للمقياس هي قياسات اساس للتجانس لأنها تساعد في تحديد مجال السلوك المراد قياسه، (Anastasi,1976;p.155)، وجدول (٧) يوضح هذه العلاقات.

جدول (٧)

علاقة المجال بالمجال والمجال بالدرجة الكلية لمقياس التفكير المفعم بالأمل

المجال / المجال	قوة التفكير	مسارات التفكير	التفكير المفعم بالامل
قوة التفكير	1	0.14	0,81
مسارات التفكير	--	1	0,70

-التحليل العاملي التوكيدي لمقياس التفكير المفعم بالامل :

وبعد إجراء التحليل العاملي التوكيدي لمقياس التفكير المفعم بالامل اتضح ان جميع الفقرات تشبعها على المقياس دال احصائيا، وذلك لأن قيم الاوزان الانحدارية المعيارية جميعها ذات دلالة احصائية بدلالة قيم اختبار (t) والتي جميعها أعلى من قيمة (t) الجدولية (1,96) عند مستوى (0,05) ، والمقصود

الاوزان الانحدارية المعيارية هو تقدير قيمة دلالة العلاقة بين الفقرة بالعامل الذي تنتمي إليه ، وأن هذه النتيجة حتى تُقبل يجب أن تزيد قيمة (النسب الحرجة) المقابلة لها عن (1,96).

شكل (١) مخطط التحليل العاملي التوكيدي لمقياس التفكير المفعم بالامل

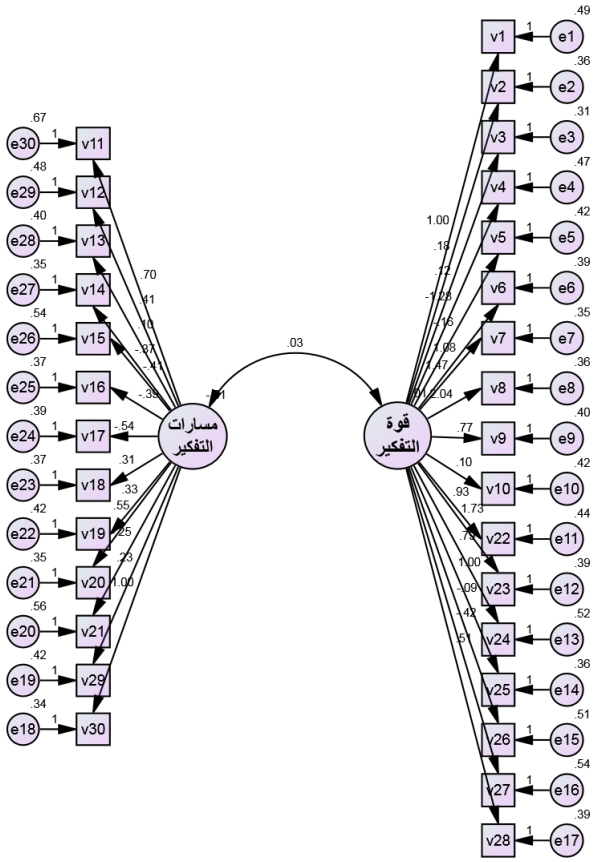

جدول (٨)

قيم تشبعات الفقرات على عواملها وقيم النسب الحرجة لمقياس التفكير المفعم بالامل

تسلسل الفقرة في المقياس	المجال	قيم التشبعات Estimate	قيم النسب الحرجة C.R.	الدلالة 0.05
١	قوة التفكير	0,49	15,49	دالة

٢	قوة التفكير	0,36	14,78	دالة
٣	قوة التفكير	0,31	13,79	دالة
٤	قوة التفكير	0,47	15,01	دالة
٥	قوة التفكير	0,43	15,66	دالة
٦	قوة التفكير	0,39	14,33	دالة
٧	قوة التفكير	0,35	14,75	دالة
٨	قوة التفكير	0,36	13,26	دالة
٩	قوة التفكير	0,40	13,99	دالة
١٠	قوة التفكير	0,42	15,79	دالة
١١	مسارات التفكير	0,44	15,52	دالة
١٢	مسارات التفكير	0,39	14,53	دالة
١٣	مسارات التفكير	0,52	16,52	دالة
١٤	مسارات التفكير	0,36	13,08	دالة
١٥	مسارات التفكير	0,51	15,79	دالة

١٦	مسارات التفكير	0,55	16,73	دالة
١٧	مسارات التفكير	0,39	13,65	دالة
١٨	مسارات التفكير	0,35	12,63	دالة
١٩	مسارات التفكير	0,42	15,77	دالة
٢٠	مسارات التفكير	0,56	16,88	دالة
٢١	مسارات التفكير	0,35	12,21	دالة
٢٢	قوة التفكير	0,42	14,72	دالة
٢٣	قوة التفكير	0,37	13,72	دالة
٢٤	قوة التفكير	0,39	14,28	دالة
٢٥	قوة التفكير	0,37	13,59	دالة
٢٦	قوة التفكير	0,54	16,70	دالة
٢٧	قوة التفكير	0,35	12,62	دالة
٢٨	قوة التفكير	0,40	13,50	دالة
٢٩	مسارات	0,48	14,61	دالة

	التفكير			
٣٠	مسارات التفكير	0,68	17,35	دالة

ونلاحظ من الجدول أعلاه، أن جميع فقرات مقياس التفكير المفعم بالأمل تشبعها على عواملها دال احصائياً وذلك لأن قيم الاوزان الانحدارية المعيارية (النسب الحرجة) جميعها ذات دلالة احصائية بدلالة قيم اختبار (t) والتي جميعها أعلى من قيمة (t) الجدولية البالغة (١،٩٦) عند مستوى (٠،٠٥)، والمقصود بالاوزان الانحدارية هو تقدير قيمة العلاقة بين الفقرة بالعامل الذي تنتمي اليه، وأن هذه النتيجة حتى تقبل يجب أن تزيد عن (١،٩٦).

كما حصلت الباحثة على عدد من مؤشرات جودة التطابق المهمة التي تبين مدى مطابقة الأنموذج النظري الذي تبنته الباحثة مع العينة المشمولة بالدراسة ، فهو يشير إلى أي مدى تمكن النموذج النظري من تمثيل بيانات العينة بحيث لم يبتعد عنها كثيراً، والجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩)

مؤشرات جودة المطابقة لمقياس التفكير المفعم بالامل

ت	المؤشرات	قيمة المؤشر	درجة القطع
١	النسبة بين قيم x^2 ودرجات الحرية df	1,48	اقل من (٥)
٢	جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي (RMSEA)	0,03	بين ٠,٠٥ – ٠,٠٨
٣	مؤشر حسن المطابقة (GFI)	0,93	بين صفر – ١
٤	مؤشر حسن المطابقة المعدل (AGFI)	0,92	بين صفر – ١
٥	مؤشر Pratio	93	بين صفر – ١

من الجدول اعلاه يتبين ان قيم مؤشرات جودة التطابق مقياس التفكير المفعم بالامل ضمن المدى المقبول والذي يمكننا من قبول الأنموذج.

-الثبات:وتم تحقق الثبات لمقياس التفكير المفعم بالأمل بطريقتين هما:

- حساب معامل الثبات لمقياس التفكير المفعم بالأمل بطريقة اعادة الاختبار:

وقد طبق الاختبار على عينة مكونة من (٥٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من (٣) كليات، اذ صححت نتائجهم ودونت في التطبيق الأول وبعد مرور (١٤) يوماً تم إعادة التطبيق على العينة نفسها وصححت النتائج ودونت، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون، بلغ معامل الثبات لمقياس التفكير المفعم بالأمل على وفق هذه الطريقة (0,71) وهو ثبات يمكن الركون إليه.

- حساب الثبات لمقياس التفكير المفعم بالأمل بطريقة معامل الفا كرونباخ :

وقد تحققت الباحثة من ثبات مقياس التفكير المفعم بالامل بطريقة ألفا كرونباخ وذلك بالاعتماد على بيانات العينة الكلية والبالغة (٥٠٠) طالباً وطالبة ، وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0,78) وهو معامل ثبات يمكن الركون اليه.

الخصائص الوصفية لمقياس التفكير المفعم بالأمل:

قامت الباحثة باستخراج الخصائص الوصفية لمقياس التفكير المفعم بالأمل وكما موضح في جدول (١٠)

جدول (١٠)

الخصائص الإحصائية الوصفية لعينة البحث على مقياس التفكير المفعم بالامل

ت	المؤشر	قيمتها	ت	المؤشر	قيمتها
1	المتوسط Mean	128,65	5	الالتواء Skewness	-٠،٢٤
2	الوسيط Median	129	6	التفلطح Kurtosis	٠،٨٥
3	المنوال Mode	129	7	أقل درجة Minimum	٣٠
4	الانحراف المعياري Std.Dev	4,22	8	أعلى درجةMaximum	١٥٠

-الصورة النهائية لمقياس التفكير المفعم بالأمل :

تألف مقياس التفكير المفعم بالأمل بصيغته النهائية من (٣٠) فقرة موزعة على بعدين هما :قوة التفكير ويتألف من (١٧) فقرة، ومسارات التفكير يتألف من (١٣) فقرة، ويتبع كل فقرة خمسة بدائل وهي [دائماً(بالتأكيد) ، وغالباً(في الغالب) ، وقليلاً ، ونادراً(الى حدٍ ما) ،ابداً] (المقياس بصورته النهائية).

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

سوف تقوم الباحثتان بعرض للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي على وفق أهدافه وتفسير النتائج ومناقشتها في ضوء الاطار النظري والدراسات السابقة والخروج بمجموعة التوصيات والمقترحات على وفق أهداف البحث الحالي:

الهدف الاول : التفكير المفعم بالامل لدى افراد عينة البحث الحالي (طلبة الدراسات العليا):

ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس التفكير المفعم بالامل على أفراد عينة البحث الحالي (طلبة الدراسات العليا) والبالغ عددهم (٥٠٠) طالباً وطالبة، اذ تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجاتهم على المقياس وبلغ (١٢٨،٦٥) وبانحراف معياري (٤،٢٢)، وعند موازنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (90)، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبين أن الفرق دال إحصائيا، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (204,70) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1,96) بدرجة حرية (499) ومستوى دلالة (0,05) والجدول (١٥) يوضح ذلك .

جدول (١٥)

الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للعينة على مقياس التفكير المفعم بالامل

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
500	١٢٨،٦٥	٤،٢٢	٩٠	٢٠٤،٧٠	1,96	499	٠،٠٥

ومن الجدول أعلاه نلاحظ أن أفراد عينة البحث الحالي لديهم التفكير المفعم بالامل وبمستوى مرتفع، وتفسر الباحثتان هذه النتيجة إلى أن افراد البحث الحالي (طلبة الدراسات العليا) لديهم الإرادة والمسارات الصحيحة للوصول إلى اهدافهم، خاصة في مواجهة العقبات التي قد تعرقل اهدافهم فأنهم قادرون على إيجاد وصياغة طرائق جديدة ليحققوا الهدف ولديهم القدرة في مواجهة المصاعب التي قد تظهر في مرحلة تحقيق الهدف، ويمكن تفسير النتيجية الحالية وفق المفاهيم نظرية(Snyder,2003) إذ يؤكدون أن الافراد جيدون في انشاء طرائق بديلة معقولة، وهم ومرنون في التفكير وفعالين في الواقع على ايجاد طرائق بديلة خاصة في الظروف التي يواجهون فيها العوائق والعقبات لتحقيق أهدافهم، اي أن الافراد من ذوي التفكير المفعم بالأمل المرتفع يقوموا بتحديد الاستراتيجيات الصحيحة للنجاح لتحقيق اهدافهم، وبذلك يشعرون بالحماس الذي ينبع من تاريخيهم في النجاح وسعيهم نحو الهدف، وتتفق هذه النتائج مع دراسة (الصالحي، ٢٠٠٥).

الهدف الثاني: التعرف على الفروق في التفكير المفعم بالامل لدى أفراد عينة البحث الحالي

(طلبة الدراسات العليا)على وفق متغيري (النوع ،والتخصص، والمرحلة):

ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكل مجموعة ثم قامت الباحثة باستعمال تحليل التباين الثلاثي (Three Way Anova) ، للتعرف على دلالة الفروق في التفكير المفعم بالأمل على وفق متغيرات (النوع، والتخصص ،والمرحلة)، والجدولان (١٧-١٨) يوضحان ذلك.

جدول (١٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات افراد عينة البحث الحالي (طلبة الدراسات العليا) لمقياس التفكير المفعم بالامل على وفق متغيرات (النوع، والتخصص، والمرحلة)

المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكور/ العلمي/ الماجستير	58	129	4,07
ذكور/ العلمي /الدكتوراه	45	129,31	4,75
ذكور/ العلمي /الكلي	103	129,14	4,36
ذكور/الانساني/الماجستير	70	128,04	3,84
ذكور/ الانساني/الدكتوراه	77	128,65	3,69
ذكور/ الانساني / الكلي	147	128,36	3,76
ذكور/ الماجستير/ الكلي	128	128,48	3,96
ذكور/ الدكتوراه /الكلي	122	128,89	4,1
ذكور/ الكلي	250	128,68	4,03
أناث/ العلمي /الماجستير	57	127,86	4,58
أناث/العلمي /الدكتوراه	52	128,58	4,97
أناث/ العلمي/ الكلي	109	128,2	4,76

أناث/ الانساني/الماجستير	76	128,88	3,79
أناث/ الانساني/ الدكتوراه	65	129	4,49
أناث/الانساني /الكلي	141	128,94	4,12
أناث/ الماجستير/ الكلي	133	128,44	4,17
أناث /الدكتوراه /الكلي	117	128,81	4,69
أناث /الكلي	250	128,62	4,42
علمي/ الماجستير/ الكلي	115	128,43	4,35
علمي/ الدكتوراه / الكلي	97	128,92	4,86
علمي /الكلي	212	128,66	4,58
أنساني/ الماجستير/الكلي	146	128,48	3,83
أنساني /الدكتوراه / الكلي	142	128,81	4,06
أنساني/ الكلي	288	128,64	3,94
ماجستير/ الكلي	261	128,46	4,06
دكتوراه/ الكلي	239	128,85	4,39
الكلي	500	128,65	4,22

جدول (١٨)

نتائج تحليل التباين الثلاثي للكشف عن دلالة الفروق في التفكير المفعم بالامل لدى افراد عينة البحث الحالي (طلبة الدراسات العليا) على وفق متغيرت (النوع، والتخصص، والمرحلة)

مصدر التباين s.of.v	مجموع المربعات s.of.s	درجة الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائية F	الدلالة Sig
النوع(الذكور، والاناث)	3,555	1	3,555	0,199	غير دال
التخصص(العلمي،والانساني)	0,229	1	.229	0,013	غير دال
المرحلة(الماجستير،والدكتوراه)	23,279	1	23,279	1,302	غير دال
النوع * التخصص	٦1,089	1	٦1,089	3,42	غير دال
النوع* المرحلة	0,051	1	0,051	0,003	غير دال
التخصص * المرحلة	0,697	1	0,697	0,039	غير دال
النوع * التخصص * المرحلة	6,056	1	6,056	0,339	غير دال
الخطأ	8793,552	492	17,873	---	---
الكلي	8284048	500	---	---	---

ونلاحظ من الجدول اعلاه ما ياتي :

١.ليس هناك فرق ذا دلالة إحصائية في التفكير المفعم بالامل لدى أفراد عينة البحث الحالي (طلبة الدراسات العيا) على وفق متغير النوع (الذكور والاناث)، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (0,199) وهي أصغر من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (1 – 492) .وتفسر الباحثتان هذه النتيجة هو تساوي كل من (الذكور، والاناث) في وضع الأهداف والسعي نحو تحقيقها من خلال (الدافع ، والارادة) مع وضع طرائق مناسبة للوصول إليها ففي الوقت الحالي اصبحت الانثى (الطالبة) لها دور فعال في المجتمع حالها حال الذكر(الطالب) فهي قادرة إلى الوصول على ماتطمح إليه فهي لاتقل قيمة عنه في التخطيط والسعي نحو اهدافها، وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الصالحي، ٢٠٠٥) .

٢.ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية في التفكير المفعم بالأمل لدى أفراد عينة البحث الحالي (طلبة الدراسات العليا) على وفق متغير التخصص (العلمي، والانساني)، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (0,013) وهي أصغرمن القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (١ – ٤٩٢). وتفسر الباحثتان هذه النتيجة أن كلا التخصصين (الانسانية، والعلمية) يتمتعون بمستوى من التفكير المفعم بالأمل فلا يوجد فرق بين التخصصين فالطلبة في التخصصين قادرين على مواجهة المنغصات والعقبات التي تواجههم فهم يضعون الهدف ويسعون له ويضعون مسارات وطرائق جديدة لكي يصلوا الى اهدافهم، كما اذ يؤكد (Snyder,2003) ان التفكير المفعم بالأمل هو مهارات معرفية تعطي دافع للفرد نحو العمل وان الكثير من الأهداف تحتاج إلى (المثابرة، والاصرار، والعزيمة)، وتشابه هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الصالحي، ٢٠٠٥) .

٣.ليس هناك فرق ذا دلالة إحصائية في التفكير المفعم بالامل لدى عينة البحث الحالي (طلبة الدراسات العليا) على وفق متغير المرحلة (الماجستير، والدكتوراه)، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (1,302) وهي أصغر من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (١-٤٩٢) .وتفسر الباحثتان هذه النتيجة على أن طلبة الدراسات العليا وفي كلا المرحلتين (الماجستير، والدكتوراه) يسعون وباجتهاد متساوي في التخطيط والتفكير بالطرائق الصحيحة التي توصلهم الى تحقيق اهدافهم والنجاح فينظروا الى انفسهم بانهم وصلوا الى مرحلة مهمة ومتقدمة في

ميسرتهم الدراسية فلا بد من التفكير بالطريقة الصحيحة والسلمية لأن مرحلة الدراسات العليا بكافة مراحلها تتحتاج (الإرادة، والمثابرة، والإصرار) لبلوغ الهدف.

٤.ليس هناك تفاعل دال بين متغيري (النوع، والتخصص) إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (3,42) وهي أصغر من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (١-٤٩٢) .

٥.ليس هناك تفاعل دال بين متغيري (النوع والمرحلة) إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (0,003) وهي أصغر من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (١-٤٩٢) .

٦.ليس هناك تفاعل دال بين متغيري (التخصص، والمرحلة) إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (0,039) وهي أصغر من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (١-٤٩٢) .

٧.ليس هناك تفاعل دال بين متغيرات (النوع، والتخصص، والمرحلة) إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (0,339) وهي أصغر من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (١-٤٩٢)

ملخص النتائج : في ضوء نتائج البحث الحالي خرجت الباحثتان بملخص للنتائج وهي :

٨.ان أفراد عينة البحث الحالي (طلبة الدراسات العليا) يتمتعون بالتفكير المفعم بالأمل.

٩.لاتوجد فروق في التفكير المفعم بالأمل لدى افراد عينة البحث الحالي (طلبة الدراسات العليا) على وفق متغيرالنوع (الذكور، والاناث) ومتغير التخصص (العلمي، والانساني) ومتغير المرحلة (الماجستير، والدكتوراه).

١٠.لايوجد فروق في التفكير المفعم بالأمل في التفاعل بين متغيرات(النوع، والتخصص، والمرحلة).

التوصيات: في ضوء نتائج البحث الحالي خرجت الباحثتان بمجموعة من التوصيات وهي:

١. الحفاظ على المستوى الجيد من التفكير المفعم بالأمل من خلال وورش عمل والندوات لطلبة الدراسات العليا.

٢. نشر ثقافة التفكير المفعم بالأمل لدى الطلبة باعتباره بناءً معرفياً مرتبطاً بالسعي لتحقيق الاهداف، وتبصيرهم بأهميته .

المقترحات: في ضوء نتائج البحث الحالي تقترح الباحثتان اجراء الدراسات الآتية:

١. إجراء دراسة في الكشف عن علاقة التفكير المفعم بالأمل بمتغيرات (الابداع،والسلوك الايجابي،والتوجه نحو الحياة).

٢. إعادة اجراء الدراسة الحالية على عينات اخرى مثل(طلبة البكلوريا(الصف السادس الاعدادي)، وطلبة الجامعة).

المصادر:

اولا – المصادر العربية ::

١. ابو جادو، صالح محمد مهدي(٢٠١٣): علم النفس، عمان، الاردن.

٢. ابو علام، رجاء محمد وشريف، نادية محمد(١٩٩٠): الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية، دار العلم، الكويت.

٣. حسون، يسرى مهدي (٢٠١٩): فاعلية وحدة تعليمية وفق الاستراتيجية البنائية لتنمية بعض مهارات التفكير لتلاميذ الصف الخامس الابتدائية، وحدة التعليم المستمر، جامعة النهرين، مجلة البحوث التربوية والنفسية، مجلد (١٦)، العدد (٦٠).

٤. سليم، عبد العزيز ابراهيم (٢٠١٦): الحيوية الذاتية وعلاقتها بسمات الشخصية الاجتماعية الايجابية والتفكير المفعم بالأمل لدى معلمي التربية الخاصة، مجلة الارشاد النفسي، جامعة عين الشمس، العدد(٤٧.

٥. الصالحي، ميادة عبد الحسن(٢٠٠٥): الأمل وتحقيق الاهداف وعلاقتها بالمكانة النفسية والاجتماعية. اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الاداب، جامعة بغداد.

٦. العتابي، ازهار هادي رشيد (٢٠١٦): اساليب التفكير وعلاقتها بالحاجة الى المعرفة لطلبة جامعة بغداد، مجلة كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، المجلد (٢٧)، العدد (٤.(

٧. علام، صالح الدين محمود(١٩٩٣): تحليل البيانات في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية ، دار الفكر العربي للطبع والنشر، القاهرة.

٨. محجوب، وجيه(٢٠٠٢): البحث العلمي ومناهجه كتاب منهجي، ط١، دارالكتب للطباعة والنشر، بغداد، العراق.

٩. ملحم، سامي(٢٠٠٠): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط١، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

ثانيا – المصادر الاجنبية:

1.Anastasi, A.(1976).Psychological Testing. Fourth,Edition,Macmillan. Company.Inc. New York.

2.Bowers,J. (2015). Hopeful Thinking(Not Optimism) step one to Help Turn Baltimore Around. Available at: http// www.huffingtonpost/jason-powers/hopeful-thinking-not-opti-b-7245372.html.

3.Cheavens,J.S., Feldman,D.B., Wood Ward,J.T.,& Snyder,C.R. (2006).H ope in cognitive psychoyherapies on working with client strength . Journal of cognitive psychotherapy an International quarterly ,vol 20.

4.Davisdson,K.R.(2017). Adreom ryo lijbrt lpojy ewf stu havan. Psychology .

5.Ebel, R.L.(1972). Essental of Education Measuremerit .Hill, New York.

6.Michael,S.T.(2000).Hope conquers fear:Overcoming anxiety and panic attacks. In C.R.Snyder(Ed), Handbook of hope :Theory,measures. and applications.San Diego,CA:Ac-ademic.

7.Pylyshyn,Z.W.(2006). What the minds eye tells the minds brain:A critique of mental imagery.Psychological Bulletin.

8.Reeves,W.C., Wagner,D., Nisenbaum,R., Jones,G.F.,Gurbaxani,P., Solomon,L., Papanicolaou, D., Unger,E., Vernon, S.,& Heim,C. (2005).Chronic Fatigue Syndrome-A clinically .empirical approach to its definition and study, BMC Medicine.

9.Rehman,A.,Rehman,S.,Wali,A.S.(2014).Relationship between anxiety and hope among University students. Journal of psychological.

10.Scheier,M.F., Carver, C.S., & Bridges, M.W.(1994).Distin-guishing optimism from neuroticism (and trait anxiety,self mastery,and self -esteem):A

1.reevaluation of the Life Orienta-tion Test. Journal of Personality and Social Psychology

2.Seligman,M.(2010).The concept of hope revisited for nursing.Journal of advanced nursing.

3.Snyder, C.R.(2002).Hope theory: Rainbows in the mind.Psychological Inquiry.

4.Snyder, C.R.(2003). Hope theory, measurements, and applications to school to psychology.School Psychology Quarteriy.

5.Snyder,C.R. (1995).Conceptualizing,measuring,and nurturing hope.jaurnal of counsling and Development.

6.Snyder,C.R.(1989).Reality negotiation:from excuses to hope and beyond.Journal of Social and Clinical Psychology.

7.Snyder,C.R.(1991). Hope, goal blocking thoughts, and test- related anxieties,Psychological Reports .

8.Snyder,C.R.(1994a).Hope and optimism.In V.S. Ramachandren (Ed),Encyclopedia of human behavior (Vol.2).

9.Snyder,C.R.(1998) .A case for hope in pain,loss,and suffering.In J.H.Harvey,J.Omarzu & E.Miller(Eds),perspectives on loss:A sourcebook).Washington,DC:Taylor & Francis.

10.Snyder,C.R.(2000a).Genesis:Birth and growth of hope.In C.R. Snyder(Ed.),Handbook of hope:Theory,measures,and appli-cations .San Diego,CA: Academic.

11.Snyder,C.R., Feldman,D.B.,Taylor,J.D.,Schroeder,L.L., & Ad-ams,V.,III.(2000).The roles of hopeful thinking in preventing problems and enhancing strengths.Applied and preventive Psy-chology.

12.Snyder,C.R., Higgins,R.L,. & Stucky, R. (1983). Excuses: Mas-querades in search of grace. New York: Wiley-Interscience.

13.Snyder,C.R., Lopez,S.J.(2000).The will and the ways :Development and validation of anIndividual Differences measuee of Hope . Journal of personality and Social Psychology,vol 60.

14.Snyder,C.R.,Feldman,D.B.(2005).Hope and the meaningful life.Journal of social psychology.

15.Sullivan,G.(2011).The relationship between hope and life satisfaction.Social indicators research.

16.Szeto, H. (2014). Positive Family,Happy Life.Available at: http:// www. Hkcss.org hk/uploadfileMgnt/0-2014618114325.pdf